OPEN ACCESS
Proceeding The International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Using Blooket for Non-Test Assessment of Arabic Vocabulary: A Qualitative Case Study at Fitrah Islamic World Academy

تقييم المفردات العربية باستخدام منصة بلوكيت (Blooket) لدى المبتدئات: دراسة الحالة بمعهد الفطرة العالمي الإسلامي

Khusnul Khotimah[1], Sayid Munadi Siddiq[2]
[1.2] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: duunausername@gmail.com[1]; sayidmunadisiddiq@edu.mc.ac.id[2]

Submission: 16-05-2026	*Revised: 20-05-2026*	*Accepted: 22-05-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study aims to analyze the use of the Blooket platform as a technological tool for non-test educational assessment in Arabic vocabulary learning, in line with contemporary perspectives that view assessment as a process that supports learning. The study employs a qualitative approach with a descriptive–analytical case study design conducted at Ma'had Fitrah Islamic World Academy, Bogor. Data were collected through classroom observations, semi-structured interviews, and analysis of digital assessment reports generated by the platform. The findings indicate that Blooket provides an interactive, gamified assessment environment that supports formative assessment through immediate feedback, enhances learner engagement, and enables continuous monitoring of vocabulary acquisition, thereby reducing assessment anxiety, particularly in the early stages of Arabic language learning. However, the study also reveals limitations in the platform's ability to offer in-depth qualitative analysis of linguistic errors and to assess complex productive language skills. The study concludes that Blooket serves as an effective supplementary tool for non-test assessment when integrated into a comprehensive assessment framework.

Keywords: *educational assessment; non-test assessment; Blooket platform;*

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pemanfaatan platform Blooket sebagai sarana teknologi dalam penilaian pendidikan non-tes pada pembelajaran kosakata bahasa Arab, sejalan dengan pendekatan mutakhir yang memandang penilaian sebagai proses yang mendukung pembelajaran. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan desain deskriptif-analitis melalui studi kasus di Ma'had Al-Fitrah Internasional Islam Bogor, dengan teknik pengumpulan data berupa observasi kelas, wawancara semi-terstruktur, serta analisis laporan penilaian digital yang dihasilkan oleh platform. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Blooket menyediakan lingkungan penilaian interaktif berbasis gamifikasi yang mendukung penilaian formatif melalui umpan balik langsung, meningkatkan keterlibatan peserta didik, serta memungkinkan pemantauan berkelanjutan terhadap penguasaan kosakata, sehingga berkontribusi dalam menurunkan kecemasan penilaian, khususnya pada tahap awal pembelajaran bahasa Arab. Namun demikian, penelitian ini juga mengungkap keterbatasan platform dalam memberikan analisis kualitatif yang mendalam terhadap kesalahan kebahasaan serta dalam menilai keterampilan produktif yang kompleks. Penelitian ini menyimpulkan bahwa Blooket merupakan alat pendukung yang efektif dalam penilaian non-tes, dengan syarat diintegrasikan dalam kerangka penilaian yang komprehensif.

Kata kunci: penilaian pendidikan; penilaian non-tes; platform Blooket;

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل توظيف منصة Blooket بوصفها وسيلة تكنولوجية في التقييم التربوي غير الاختباري في تعليم المفردات العربية، في ضوء التوجهات الحديثة التي تنظر إلى التقييم بوصفه عملية داعمة للتعلم. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي ذي الطابع الوصفي–التحليلي من خلال دراسة حالة في معهد الفطرة العالمي الإسلامي ببوغور، باستخدام الملاحظة الصفية، والمقابلات شبه المنظمة، وتحليل التقارير الرقمية الصادرة عن المنصة .وأظهرت النتائج أن منصة Blooket توفر بيئة تقييمية تفاعلية قائمة على التلعيب، تدعم التقييم التكويني من خلال التغذية الراجعة الفورية، وتعزز تفاعل المتعلمين، وتتيح متابعة مستمرة لاكتساب المفردات، مما يسهم في خفض القلق التقييمي، خاصة في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية. وفي المقابل، كشفت الدراسة عن محدودية المنصة في تقديم تحليل كيفي معمق للأخطاء اللغوية، وضعف فاعليتها في تقويم المهارات الإنتاجية المعقدة. وتخلص الدراسة إلى أن Blooket أداة مساندة فعّالة في التقييم غير الاختباري، شريطة دمجها ضمن إطار تقويمي متكامل يستجيب لمتطلبات التقويم اللغوي الحديث في السياقات التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التقييم، التقويم غير الاختباري، منصة Blooket.

المقدمة

يعد التقييم التربوي أحد المكونات الرئيسة في العملية التعليمية، إذ يمثل أداة منهجية لجمع البيانات المتعلقة بمستوى تعلم المتعلمين، وتحليلها، واتخاذ القرارات التربوية المناسبة في ضوء أهداف التعليم ومعاييره. وقد أشار عدد من الباحثين إلى أن التقييم لا يقتصر على قياس التحصيل النهائي، بل يشمل مختلف مراحل العملية التعليمية، ويسهم في تحسين جودة التعليم والتعلم بصورة مستمرة (Fauziyah 2025).

التقويم غير الاختباري، أو التقويم البديل، هو عملية تقييمية مستمرة متعددة الأبعاد تركز على قياس القدرات والمهارات عبر أنشطة أصيلة وواقعية مثل الملاحظة، المقابلات، حقائب الإنجاز، العروض، والمشروعات، دون الاقتصار على اختبارات الورقة والقلم التقليدية. يعرفه باكار ومعاونيه (2017) بأنه تقويم لمدى واسع من القدرات يشمل التعليق على النتاجات ومراجعة الإنجازات السابقة، بينما يصفه ويجنز (1992) كتنفيذ مهام حقيقية تبين التعلم العملي في سياقات حياتية، مما يميزه عن التقويم الاختباري الذي يقيس الاستدعاء السطحي للمعلومات في زمن محدود (Bakir 2017).

الجدول ١. مقارنة تحليلية: اختباري مقابل غير اختباري (Shafa 2017).

البعد	التقويم الاختباري	التقويم غير الاختباري
الطبيعة	وقت محدد، أسئلة مغلقة	مستمر، مهام مفتوحة
الأدوات	ورقة/قلم، اختيار متعدد	ملاحظة، مشاريع، ملفات
المهارات	استدعاء، حفظ	تطبيق، تحليل، إبداع
الضغط	قلق تقييمي عالي	بيئة مريحة

يهدف في تعليم اللغات، خاصة العربية للمبتدئين، إلى تقييم المهارات المتكاملة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) عبر تفاعلات تواصلية حقيقية، مع توفير تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء وتعزيز الثقة والدافعية، بعيدا عن القلق الناتج عن الامتحانات. كما يدعم التعلم العميق والتطبيقي من خلال التقييم الذاتي والأقراني، مما يربط المفردات بالسياقات الحياتية ويحسن الاحتفاظ طويل الأمد (Al-Hamid 2017).

يعد تعليم المفردات العربية تحديا فريدا بسبب تعقيد اللغة، حيث تتطلب المفردات لا مجرد حفظا سطحيا بل فهما وظيفيا في سياقات تواصلية حقيقية، مما يجعل التقويم غير الاختباري ضروريا لقياس الاحتفاظ طويل الأمد والتطبيق العملي (Fauziyah 2025).

الاختبارات التقليدية (ورقية/اختيار متعدد) تفشل في التقاط طبيعة المفردات العربية الديناميكية، إذ تركز على الاستدعاء السريع والحفظ الميكانيكي دون قياس الاستخدام السياقي أو التمييز بين المعاني المتعددة لكلمة واحدة (مثل "كتب" كفعل أو اسم) (Nuroh 2022). هذه الاختبارات تتجاهل الجوانب الإنتاجية مثل الربط بالسياقات الحياتية أو التعبير التلقائي، مما يؤدي إلى نتائج غير دقيقة خاصة لدى غير الناطقين، حيث يصل معدل النسيان إلى ٧٠٪ خلال أسبوعين بدون تكرار سياقي. كما أنها تسبب قلقاً تقييمياً يعيق الأداء الطبيعي، بينما يدعم التقويم غير الاختباري) مثل الألعاب التفاعلية أو بيئة مريحة تعكس التعلم الحقيقي.

تعتمد الاختبارات التقليدية على أسئلة مغلقة لا تلتقط التنوع الصرفي والدلالي في العربية، مثل الاشتقاق الثلاثي أو الإعراب، حيث يخطئ المتعلمون في قراءة الكلمات بدون تشكيل) مثل "كتب" ك "kataba" أو "kitab" بسبب العمق الأرثوغرافي. دراسات تشير إلى أن هذه الأساليب تقيس الذاكرة قصيرة الأمد فقط، متجاهلة القدرة على الاستخدام الإبداعي، مما يجعلها غير مناسبة للمبتدئين الذين يحتاجون تقييما تشخيصيا مستمرا. على سبيل المثال، في تقييم القراءة العربية، تكشف السجلات الجارية عن فجوات دلالية غير مرئية في الاختبارات الشفوية التقليدية (Karima 2025) .

وبناء على هذه التحديات، يؤكد باحثون آخرون أن التقييم التربوي عملية مستمرة تهدف إلى تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين، ومساعدة المعلم على تعديل طرائق التدريس واستراتيجياته بما يتلاءم مع حاجات الطلاب وقدراتهم. ومن هذا المنطلق، لم يعد التقييم أداة للحكم فقط، بل أصبح وسيلة داعمة للتعلم وموجهة له داخل الصف. ومع التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا التعليمية، شهد التقييم التربوي تحولا من الأساليب التقليدية إلى أدوات تقييم إلكترونية تعتمد على التقنيات الرقمية، وتسعى إلى توفير بيئات تعلم أكثر تفاعلية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن دمج التكنولوجيا في التقييم يسهم في زيادة دافعية المتعلمين، ويجعل عملية التقييم أكثر تشويقا ومرونة، خاصة عند توظيف عناصر التلعيب في الأنشطة التقييمية (Aisyah&Jasiah 2025).

يشار إلى المتعلمين المبتدئين في أدبيات تعليم اللغات بأنهم "المتعلمون في المرحلة الأولى من التعلم (أقل من 100 ساعة تدريسية) الذين يحتاجون إلى وسائل تعليمية تعتمد على المحسوسات والصور والأنشطة الحركية، مما يؤكد أهمية استخدام الأساليب الحسية في تعليمية Mukhlishah). 2023)

وفي هذا السياق، ظهرت منصة Blooket كإحدى الأدوات التكنولوجية المستخدمة في التقييم التربوي القائم على التلعيب، حيث تتيح تصميم أنشطة تقييمية في صورة ألعاب تعليمية يمكن توظيفها في مختلف المواد الدراسية، ومنها تعليم اللغة العربية (Aisyah&Jasiah 2025). ورغم ما توفره هذه المنصة من مزايا، فإن استخدامها يظل بحاجة إلى دراسة وصفية تحليلية تناقش إمكاناتها وحدودها في ضوء مبادئ التقييم التربوي، دون الاقتصار على قياس الفاعلية أو الأثر التجريبي.

بعض المقالات ذات الصلة بهذه المناقشة منها: دراسة بوسبيتا ديان أغوستينا وآخرين التي تناولت توظيف منصة Blooket في التقييم الرقمي القائم على التلعيب في إحدى المدارس الثانوية الإسلامية، واعتمدت المنهج الوصفي لبيان كيفية استخدام المنصة بوصفها أداة تقييم تعليمية. وأظهرت نتائجها أن Blooket تسهم في خلق بيئة تقييم تفاعلية وتعزيز دافعية المتعلمين (Puspita 2024).

ودراسة سيتي نور عائشة وجاسية بعنوان تطوير أداة تقويم تعليمية قائمة على منصة بلوكيت في مادة التربية الإسلامية (موضوع الأمانة والصدق) لدى طلاب الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة. هدفت الدراسة إلى ابتكار أداة تقييم رقمية تعالج ضعف الأساليب التقليدية في تقييم تعلم الطلاب، ولا سيما في ترسيخ القيم الأخلاقية. وأظهرت نتائجها أن أداة التقييم المطورة تعد مناسبة للاستخدام التعليمي، وأسهمت في زيادة تفاعل الطلاب وتحسين جودة عملية التقييم (Aisyah&Jasiah 2025).

ودراسة فرحان وآخرون التي تناولت موضوع استخدام وسيلة Blooket التعليمية في دعم عملية التعلم، حيث هدفت إلى بيان دور منصة Blooket بوصفها وسيلة تعليمية رقمية قائمة على التلعيب في زيادة تفاعل المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة داخل الصف. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وركزت على توظيف Blooket كوسيلة مساعدة في عرض المحتوى التعليمي وتنفيذ الأنشطة الصفية. وأظهرت نتائجها أن استخدام Blooket يسهم في خلق بيئة تعلم ممتعة ويعزز دافعية المتعلمين نحو التعلم (Farhan et al. 2025).تشمل الدراسات السابقة: أغوستينا: (٢٠٢٤) في التقييم الرقمي، و سيتي نور عائشة وجاسية (٢٠٢٥) في تطوير أداة PAI، و فرحان وآخرون (٢٠٢٥) في تعليم العربية.

تختلف هذه الدراسة بتركيزها على التحليل الوصفي النظري Blooket كتقييم غير اختباري للمفردات العربية دون قياس تجريبي.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي، لما له من قدرة على استكشاف الظواهر التربوية في سياقها الواقعي، من خلال الوصف التفصيلي والتحليل لسير عملية تقييم المفردات. لا يسعى هذا المنهج إلى تعميم النتائج، بل يركّز على فهم تجربة التقييم الرقمي كما عاشتها المشاركات، واستجلاء المعاني المرتبطة بها في بيئة تعليمية طبيعية (J.W. 2018). وقد اختارت الباحثة هذا المنهج باعتباره الأنسب لرصد كيفية توظيف منصة كأداة للتقييم المفردات العربية، بعيدا عن أساليب التقييم الورقية التقليدية. ولتحقيق هذا الغرض، تم اعتماد منهج دراسة الحالة، لأنه الأنسب لتحليل ظاهرة تقييم تعليمية محددة بعمق (Sugiyono 2020). وقد تم اختيار معهد الفطرة العالمي الإسلامي بيئةً للدراسة، حيث أتاح الفرصة لرصد تطبيق المنصة ضمن واقع تقييمي فعلي. استند جمع البيانات إلى ثلاث أدوات رئيسة، حيث بدأت بالملاحظة الصفية التي مكنت الباحثة من متابعة تفاعل الطالبات وسلوكهن بدقة أثناء عملية التقييم الرقمي، ورصد مدى انخراطهن في نمط "بلوكيت" بوصفه بديلا تفاعليا يسهم في خفض قلق الاختبارات الموحدة. وتلا ذلك إجراء المقابلات شبه المنظمة التي هدفت إلى استكشاف آراء الطالبات وخبراتهن الشخصية حول تجربة التقييم عبر المنصة، والوقوف على مدى قدرة هذا الأسلوب في الكشف عن مواطن القوة والضعف لديهن في استيعاب المفردات العربية من وجهة نظرهن. كما تضمنت عملية جمع البيانات تحليل التقارير الرقمية للتقييم، وذلك من خلال فحص البيانات والإحصاءات الدقيقة التي تصدرها منصة Blooket تلقائيا، والتي تشتمل على نسب دقة الإجابات، وتحديد الكلمات التي شكلت تحديا لغويا للطالبات، وقياس الزمن المستغرق في استحضار المعنى، مما وفّر مادة تحليلية رصينة لتقييم مستوى التحصيل اللغوي الفعلي. ومن خلال هذا النهج المتكامل، تسعى الباحثة إلى تحليل توظيف منصة Blooket كأداة تقويم غير اختباري في سياق تعليم اللغة العربية، بالاعتماد على التأمل والتحليل والربط المباشر بين الأداء الرقمي والتفاعل الواقعي داخل بيئة التعلم. واعتمدت الدراسة تعليم المفردات العربية نموذجا تطبيقيا لتحليل توظيف منصة Blooket في التقييم التربوي، دون حصر إمكانات المنصة في هذا المجال فقط.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. توصيف منصة Blooket بوصفها أداة تقييم تربوي غير اختباري

أظهرت نتائج الدراسة أن منصة Blooket لا تستخدم بوصفها أداة تعليمية فحسب، بل يمكن توظيفها كأداة تقييم تربوي غير اختباري، لما توفره من بيئة تفاعلية قائمة على التلعيب، تسهم في متابعة تعلم المفردات العربية بصورة مستمرة، دون الاعتماد على الاختبارات الورقية التقليدية (Fadli 2021). وتعرّف منصة Blooket بأنها منصة تعليمية رقمية تعتمد على الألعاب التفاعلية في تقديم الأنشطة القائمة على الأسئلة القصيرة، وتتيح للمعلم متابعة استجابات المتعلمين وتحليل أدائهم أثناء التفاعل مع النشاط التعليمي. ويظهر هذا الطابع التفاعلي أن المنصة لا تقتصر على نقل المعرفة، بل تتيح جمع بيانات تقييمية آنية حول مستوى فهم المتعلمين للمفردات العربية (Agustina 2024). وتقوم منصة Blooket على افتراض تربوي مفاده أن التعلّم الفعّال يمكن تقويمه من خلال الأداء التفاعلي للمتعلمين داخل بيئة محفّزة، حيث تعد سرعة الاستجابة، ودقة الإجابة، وتكرار المحاولة مؤشرات دالة على مستوى الفهم، لا مجرد نواتج نهائية للحكم. ويتوافق هذا الافتراض مع التوجهات الحديثة في التقييم التربوي التي تؤكد أن التقييم ينبغي أن يكون جزءا من عملية التعلم لا منفصلا عنها (Abu Diah 2021). كما تعد منصة Blooketمناسبة للتقييم التربوي غير الاختباري؛ لأنها لا تعتمد على قياس التحصيل في زمن محدد، بل تتيح تتبّع تعلم المتعلمين بصورة مستمرة أثناء مشاركتهم في الأنشطة الرقمية، مما يقلل من القلق التقييمي ويعزز صدق النتائج، ويجعل التقييم أقرب إلى الواقع التعليمي الفعلي، خاصة في تعليم المفردات العربية للمبتدئين (Abu Syarib 2015).

٢. خصائص منصة Blooket الداعمة للتقييم التربوي غير الاختباري

أ) الخصائص التقنية

تتميّز منصة Blooket بواجهة استخدام سهلة، وإمكانية التشغيل عبر الويب دون الحاجة إلى تثبيت تطبيقات إضافية، فضلا عن توافقها مع مختلف الأجهزة الإلكترونية. كما توفّر

المنصة أنماطا متنوّعة من الأنشطة القائمة على الأسئلة، مثل أسئلة الاختيار من متعدد وأنشطة المراجعة وتعزيز المفردات، إلى جانب تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين (Blooket 2024). وقد زوّدت منصة Blooket خصائص تقنية تمكّن المعلم من إنشاء أنشطة تقييمية قائمة على الأسئلة بصورة منظمة، مع تسجيل إجابات المتعلمين تلقائيا، وإتاحة بيانات رقمية حول أدائهم أثناء تنفيذ النشاط، الأمر الذي يسهّل عملية تتبّع الاستجابات وتحليلها في سياق التقييم التربوي (Ayu et.al 2025).

ب) التغذية الراجعة الفورية بوصفها خاصية تقييمية

بيّنت نتائج التحليل أن خاصية التغذية الراجعة الفورية التي توفرها منصة Blooket أسهمت في تمكين الطالبات من التعرف المباشر إلى صحة إجاباتهن أثناء تنفيذ النشاط التقييمي، مما عزز وعيهن بالأخطاء اللغوية المرتبطة بالمفردات العربية، وساعدهن على تصحيحها في السياق نفسه. وتعد هذه الخاصية من السمات الجوهرية للتقييم التربوي غير الاختباري، لما لها من دور في دعم التعلم أثناء التقييم، لا بعده فقط(Abu Syarib 2015). كما أظهرت النتائج أن التغذية الراجعة الفورية أسهمت في خفض مستوى القلق التقييمي لدى الطالبات، إذ تحوّل التقييم من موقف حكم نهائي إلى عملية تعلم تفاعلية قائمة على المحاولة والتصحيح المستمر، وهو ما ينسجم مع مبادئ التقييم الداعم للتعلم في تعليم اللغات (Brown 2005).

٣. آليات استخدام منصة Blooket في تقييم المفردات العربية

أ) إعداد المحتوى التقييمي

أظهرت نتائج التحليل أن عملية إعداد المحتوى التقييمي عبر منصة Blooket تمر بمراحل منظّمة تبدأ بإنشاء الأسئلة المرتبطة بالمفردات العربية المراد تقييمها، مع إمكانية التحكم في مستوى الصعوبة ونمط الاستجابة (Blooket 2024). ويقوم المعلم بعد ذلك باختيار نمط اللعبة بما يتلاءم مع أهداف التقييم، سواء كان الهدف تشخيصيا للكشف عن المعرفة السابقة، أو تقويميا لمتابعة تطور اكتساب المفردات. وتعكس هذه الآلية مرونة المنصة في دعم التقييم التربوي غير الاختباري، إذ لا تقتصر على قياس التحصيل النهائي، بل تتيح تتبّع الأداء اللغوي للمتعلمين في سياق تفاعلي بعيد

عن الطابع الرسمي للاختبارات التقليدية، وهو ما يتفق مع مبادئ التقييم التكويني القائم على المتابعة المستمرة(Fadli 2021).

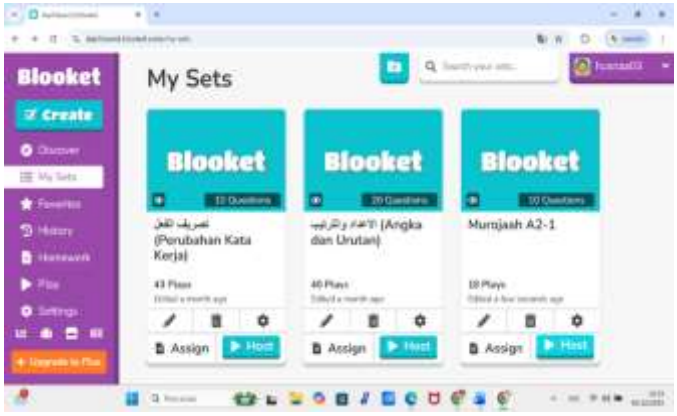

الصورة ١. إنشاء الأسئلة المرتبطة بالمفردات العربية المراد تقييمها

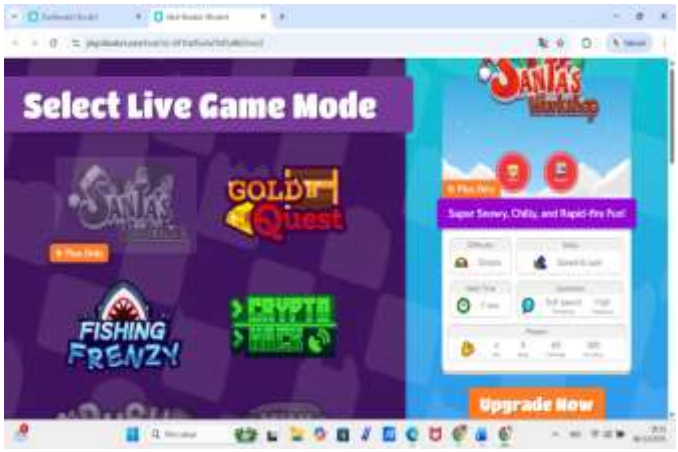

الصورة ٢. اختيار نمط اللعبة بما يتلاءم مع أهداف التقييم

٤. تنفيذ النشاط التقييمي

بيّنت النتائج أن تنفيذ النشاط التقييمي عبر منصة Blooket يتم من خلال انضمام المتعلمين باستخدام رمز خاص بالنشاط، الأمر الذي يسهّل عملية الوصول ويختصر الزمن المخصّص للإجراءات التنظيمية. وخلال تنفيذ النشاط، يتفاعل المتعلمون مع المفردات العربية في إطار فردي أو جماعي، وفق نمط اللعبة المختار، مع مراعاة عامل الزمن وسير النشاط داخل الصف أو خارجه. ويسهم هذا النمط من التنفيذ في خلق بيئة تقييمية أقل توترًا مقارنة بالاختبارات الورقية، مما يساعد على الكشف عن

المستوى الحقيقي لاكتساب المفردات دون التأثر بعامل القلق التقييمي. وتنسجم هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات التلعيب في التقييم، التي تؤكد أن البيئات التفاعلية تسهم في تحسين تجربة التقييم وجعلها أكثر مرونة وتشويقا.

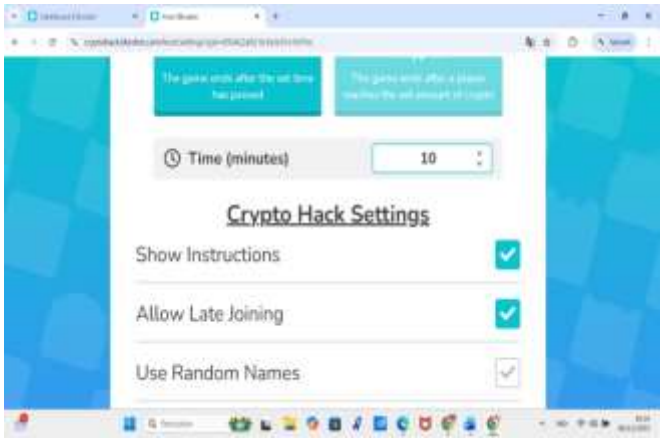

الصورة ٣. اختصار الزمن المخصّص للإجراءات التنظيمية

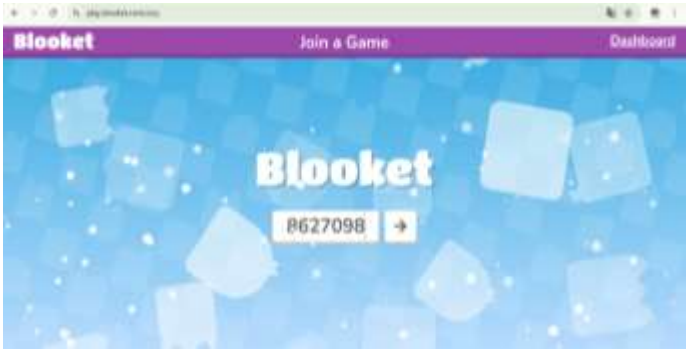

انضمام برمز اللعبة

٥. التفاعل وتحليل النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن التفاعل في منصة Blooket لا يقتصر على استجابة المتعلم للأسئلة، بل يمتد ليشمل التفاعل بين المتعلمين أنفسهم في إطار من التنافس أو التعاون، مع قيام المعلم بدور الموجّه والملاحظ لسير النشاط التقييمي. ويعد هذا التفاعل عنصرا أساسا في دعم التقييم غير الاختباري، إذ يسمح بملاحظة الأداء اللغوي في سياق طبيعي وتواصلي. كما تتيح المنصة للمعلم تحليل نتائج المتعلمين بعد انتهاء النشاط من خلال التقارير الرقمية التي تسجّل

نسب الإجابات الصحيحة، وتحدّد المفردات التي تمثّل صعوبة لغوية، إضافة إلى الزمن المستغرق في الإجابة. وتسهم هذه البيانات في تقديم تغذية راجعة فورية ودقيقة، تستخدم لتحسين عملية تعليم المفردات العربية وتوجيه التدريس اللاحق، وهو ما ينسجم مع التصور الحديث للتقييم بوصفه أداة داعمة للتعلّم لا مجرد وسيلة للحكم (Abu Syarib 2015). وأشارت الطالبات في المقابلات شبه المنظمة إلى أن استخدام Blooket جعلهن يشعرن بأن التقييم أقل توترا مقارنة بالاختبارات التقليدية.

الصورة ٤. أداء الطالبات في تقييم المفردات

الصورة ٥. تحليل نتائج المتعلمين بعد انتهاء النشاط

تقرير Blooket في الصورة يظهر أن أداء الطالبات في هذا النشاط كان قويا عموما، حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 84%من مجموع المحاولات، مع وجود نسبة أقل من الأخطاء (٥١ إجابة خاطئة من أصل ٣١٥ إجابة).

يمكن القول إن المشاركات التسع قدمن عددا كبيرا من الإجابات الصحيحة (264إجابة صحيحة من ٣١٥)، مما يدل على أن معظم المفردات التي طرحت في هذا النشاط قد تم استيعابها بدرجة جيدة، خاصة أن النشاط يعتمد على الاستجابة السريعة في بيئة لعب تفاعلية.

كما يوضّح التقرير أن جميع الطالبات التسع شاركن في النشاط، وهذا يبيّن أن مستوى المشاركة كان كاملا(100%) ، الأمر الذي يدعم فكرة أن استخدام Blooket خلق جوا من الانخراط والتفاعل الجماعي في التقييم، وليس مجرد اختبار فردي تقليدي.

٦. تحليل نتائج المتعلمين

تكشف نتائج الجلسة عن امتلاك الطالبات فهما جيدا للمفردات العربية المستهدفة، إذ كان أغلبهن قادرات على اختيار الإجابة الصحيحة أو التعرّف إليها عند ظهورها، لكن الصعوبة الرئيسة تمثّلت في تحويل هذا الفهم إلى كتابة صحيحة، خاصة في الإملاء وضبط الحروف والحركات، وهو ما يميز بين قوة الاستيعاب وضعف المهارة الكتابية.

وتظهر طريقة استجابة الطالبات داخل المنصة أن التغذية الراجعة الفورية أدت دورا محوريا في تصحيح هذه الفجوة؛ إذ استطاعت المشاركات رؤية الخطأ مباشرة ومقارنته بالنموذج الصحيح، فانتقل التقييم من كونه حكمًا نهائيًا إلى فرصة لتعلّم فوري يقلّل من القلق ويشجع على إعادة المحاولة بدل الخوف من الخطأ.

كما أن نمط التلعيب وما يتيحه من منافسة لطيفة ومؤشرات بصرية للحضور والتقدّم ساهم في رفع مستوى المشاركة والانخراط؛ فلم تُستقبل أنشطة التقييم بوصفها اختبارًا تقليديًا، بل تجربة لعب تعليمية جعلت المتعلمات أكثر استعدادًا للتفاعل مع المفردات، والاستمرار في النشاط حتى بعد وقوع الأخطاء، وهو ما ينعكس إيجابًا على دافعيتهن نحو تعلّم العربية على المدى الأبعد.

٧. شهادات الطالبات

أظهرت شهادات الطالبات أن التحدّي الرئيس في هذا النشاط لم يكن في فهم معاني المفردات، بل في تمثيلها كتابيًا بصورة صحيحة، ولا سيما من حيث الإملاء. فقد ذكرت الطالبة إزارا" :أعرف الإجابة لكن أخطئ في الكتابة، Blooket أظهرت الصورة الصحيحة فورا، وهو ما يبيّن أن المنصة أسهمت في الربط بين المعنى والصورة الكتابية للمفردة بطريقة بصرية مباشرة. كما بيّنت الطالبة قايرين أن الإملاء ما زال يشكّل عائقًا أمامها، لكنها أشارت إلى أن طبيعة النشاط التفاعلية قلّلت من حدة القلق المرتبط بالتقييم، قائلة" :الإملاء صعب، لكن Blooket تعلّمني بدون خوف مما يعكس دور التلعيب في جعل الخطأ جزءا من عملية التعلم لا مصدرًا للعقاب. وأكدت الطالبة أليشا البعد نفسه حين قالت" :أفهم الكلمة لكني أنسى الإملاء، المنصة تصحح بسرعة، بما يدل على أن التغذية الراجعة الفورية ساعدت في تثبيت الصورة الإملائية للمفردات في الذاكرة وتعزيز التعلم التدريجي عبر التكرار والتصحيح المتتابع.

الجدول ٢. ملخص النتائج (٩ طالبات)

المشكلة	الحل Blooket
صعوبة إملاء	تصحيح فوري + صور بصرية
خطأ كتابة	تغذية راجعة فورية
قلق تقييمي	بيئة لعب تفاعلية

٨. حدود استخدام منصة Blooket في التقييم التربوي غير الاختباري

أظهرت نتائج التحليل أن منصة Blooket ، رغم ما توفره من إمكانات داعمة للتقييم التربوي غير الاختباري، تعاني من بعض الحدود التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند توظيفها في تعليم المفردات العربية. ومن أبرز هذه الحدود محدودية قدرة المنصة على تقديم تحليل نوعي متعمق للأخطاء اللغوية، إذ تقتصر التقارير الرقمية على عرض نسب الإجابات الصحيحة والخاطئة دون تفسير طبيعة الخطأ أو أسبابه اللغوية. كما لا تتيح المنصة تتبّع تطور أداء المتعلم الفردي على المدى الطويل بصورة تفصيلية،

الأمر الذي يحد من استخدامها كأداة تقويم شاملة. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد منصة Blooket على الأسئلة المغلقة يجعلها أقل قدرة على تقويم المهارات اللغوية الإنتاجية، مثل استخدام المفردات في سياقات كتابية أو شفوية موسعة، مما يستدعي تكاملها مع أدوات تقييم أخرى أكثر عمقًا. وتشير هذه الحدود إلى أن استخدام Blooket ينبغي أن يكون في إطار منظومة تقييمية متكاملة، لا بوصفها أداة وحيدة للحكم على تعلم المتعلمين.

ب. مناقشة النتائج

تؤكد نتائج هذه الدراسة أن توظيف منصة Blooket في تقييم المفردات العربية ينسجم مع التوجهات الحديثة في التقييم التربوي التي تنظر إلى التقييم بوصفه عملية داعمة للتعلم، وليست إجراء للحكم النهائي. فقد أظهر التحليل أن الطابع التفاعلي والتغذية الراجعة الفورية التي توفرها المنصة تسهم في تعزيز وعي المتعلمين بأدائهم اللغوي، وتساعدهم على التعلم من الخطأ في سياقه الطبيعي. وتتفق هذه النتائج مع الأدبيات التربوية التي تؤكد أهمية التقييم غير الاختباري في تعليم اللغات، خاصة للمبتدئين، لما يوفره من بيئة أقل توترا وأكثر قربا من واقع التعلم. غير أن الدراسة الحالية تضيف بعدا تحليليا يتمثل في التأكيد على أن نجاح توظيف Blooket في التقييم لا يرتبط بالمنصة ذاتها فحسب، بل بكيفية تصميم الأنشطة التقييمية وربطها بأهداف تعلم المفردات العربية. كما تُبرز النتائج أن منصة Blooket تمثل أداة مساندة فعالة في التقييم التكويني، لكنها لا تغني عن أدوات التقويم الأخرى، خاصة تلك القادرة على قياس الاستخدام الوظيفي للمفردات في مواقف تواصلية حقيقية.

الخلاصة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وصفية تحليلية، يمكن القول إن منصةBlooket تمثل وسيلة تكنولوجية واعدة في دعم التقييم التربوي غير الاختباري في تعليم المفردات العربية، لما توفره من بيئة تقييمية تفاعلية قائمة على التلعيب تسهم في جعل عملية التقييم جزءا مدمجا من التعلم اليومي لا موقفًا معزولا عنه. فمن خلال الأنشطة المبنية على الألعاب، تستطيع المعلمة متابعة تقدم المتعلمات بصورة مستمرة، مع رصد أنماط استجاباتهن للمفردات في الزمن الحقيقي، مما يدعم التقييم التكويني

عبر التغذية الراجعة الفورية والتفاعل المستمر أثناء تنفيذ المهمة الصفية. وقد أظهر التحليل أن هذا النمط من التقييم يسهم في خفض القلق التقييمي المرتبط بالاختبارات التقليدية، ويعزز دافعية المتعلمات للمشاركة، خاصة في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية، حيث تستقبل أنشطة التقييم بوصفها خبرة لعب تعليمية أكثر من كونها اختبارا رسميا.

وفي المقابل، كشفت الدراسة عن حدود جوهرية ينبغي مراعاتها عند توظيفBlooket ؛ إذ تبقى إمكاناتها في الكشف التفصيلي عن أنماط الأخطاء اللغوية محدودة، لأنها تقدّم في الغالب بيانات كمية حول عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة دون تحليل نوعي لطبيعة الخطأ أو خلفياته الصرفية والدلالية. كما أن اعتمادها الرئيس على الأسئلة المغلقة يقلل من قدرتها على تقويم المهارات اللغوية الإنتاجية المعقدة، مثل صياغة الجمل واستخدام المفردات في مواقف تواصلية مفتوحة، الأمر الذي يجعلها أداة مساندة مهمّة لكنها غير كافية إذا استُخدمت منفردة. وانطلاقًا من ذلك، تخلص الدراسة إلى أن فاعلية توظيف المنصة في التقييم التربوي تظل مشروطة بإدماجها ضمن إطار تقويمي متكامل يراعي تنوع أدوات التقييم بين اختباري وغير اختباري، ويوازن بين المؤشرات الكمية المستمدة من التقارير الرقمية وبين القراءات النوعية للأداء اللغوي الفعلي، بما يضمن شمولية أعلى في الحكم على تعلم المفردات العربية ودقة أكبر في توجيه القرارات التعليمية اللاحقة.

المراجع

المراجع العربية

أبو دية، عدنان أحمد. *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*. عمّان: المنهل، ٢٠١١.

أبو شارب، سليمان محمد. *استراتيجيات التقويم في التربية المهنية*. عمّان: المنهل، ٢٠١٥.

دستورية، نورة. (٢٠٢٢). وسيلة «وورد وول» لتعليم فهم معنى المفردات العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ميكك. مجلة مهارات لغوية: مجلة تعليم اللغة العربية، ١(٣)، ١٦٣–١٣٨.

فوزية، لقي، وآخرون. إدماج التقويم الأصيل في تعلم اللغة العربية: المنظور النظري والآثار غير الاختبارية. *مجلة المهارة*، ١١(2)، 352.٣٢٩–https://doi.org/10.14421/almahara.2025

مخليشة. أهمية تعليم اللغة العربية لدى المبتدئين بالأناشيد والمحفوظة، ٤(1)، ٣٢٥–33، ٢٠٢٣. أهمية تعليم اللغة العربية لدى المبتدئين بالأناشيد والمحفوظات. 4(1)، ٣٢٥–33، ٢٠٢٣.

المقابلات شبه المنظمة. (أداة جمع بيانات)، غير منشور.

ثانيا: المراجع الإندونيسية

Almazroui, K. (2025). Enhancing Arabic Literacy through Data-Driven Assessment: The Impact of Running Records on Reading Evaluation and Instruction. International Journal of Innovative Research and Scientific Studies, 8(3), 2629–2639. https://doi.org/10.53894/ijirss.v8i3.7061

Agustina, P. D., & Murti, A. H. A. F. N. Pemanfaatan Blooket untuk Evaluasi Pembelajaran Digital Berbasis Respon Kultural di Madrasah Aliyah Negeri 2 Jember. 4(2), 58–65, 2024. https://ejurnal.pps.ung.ac.id/index.php/Reduplikasi

Aisyah, S. N., & Jasiah. Pengembangan Alat Evaluasi Berbasis Blooket Mata Pelajaran PAI Materi Amanah dan Jujur Kelas VIII SMP. 2(2), 166–172, 2025.

Brilliant, M. F., Al Anshory, A. M., & Hasaniyah, N. Penggunaan Media Blooket dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Mahasiswa. Jurnal Teknologi Pendidikan dan Pembelajaran (JTPP), 2(4), 1065–1072, 2025.

Fadli, M. A. S. Pemanfaatan Blooket Games sebagai Media Pembelajaran yang Inovatif dan Interaktif di Maal Qadir Qamarul Huda Menemeng. 32(3), 167–186, 2021.

Putri, A. R., Fauzi, M., & Robbani, M. Penerapan Media Pembelajaran Berbasis Aplikasi Blooket terhadap Mata Pelajaran PAI di SMA Nurul Amal Palembang. Jurnal PAI Raden Fatah, 7(2), 200–205, 2025. https://doi.org/10.19109/pairf.v7i2.27404

Sugiyono. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: Alfabeta, 2020.

ثالثا: المراجع الأجنبية (الإنجليزية)

Brown, H. D. Language Assessment: Principles and Classroom Practices. New York: Longman, 2004.

Creswell, J. W. Qualitative Inquiry and Research Design (4th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE, 2018. https://doi.org/10.4135/9781071802779

Agustina, B. D., et al. The Use of Blooket as a Gamified Digital Assessment Tool in Islamic Secondary Schools. Journal of Educational Technology, 2(12), 45–58, 2024.

Blooket. About Blooket. 2024. https://www.blooket.com.